صدى الوطن

غسان شمه

السلة.. وعجلة الفشل!

يبدو أن عجلة الفشل هي الأكثر دوراناً، هذه الأيام، داخل أروقة معظم الأندية الرياضية، فبعد خسارة منتخبنا بكرة السلة أمام نظيره البحريني في الجولة الأولى من النافذة الثانية، والتي سبقتها ثلاث خسارات في الدورة الودية التي أقيمت في الأردن، وأكثرها مرارة أمام المنتخب الفلسطيني مع التقدير له، تأكد لدى المتابعين، كما نرى، ما يبدو أنه سمة باتت «متسلطة» على نتائج اللعبتين الجماهيريتين، السلة والقدم، وهذه الأخيرة ما زالت تدور في شباك الفشل الذي بات وكأنه قعر غير منظور للقائمين على اللعبة يحول بينهم وبين العثور على عوامل العودة والتقدم ولو بخطوات بسيطة وما زالت الصورة غير مطمئنة..

على صعيد كرة السلة فليست الخسارة الأخيرة أمام البحرين وحدها ما يدمي القلب ولكن أيضاً الصدمة الكبيرة بمستوى اللاعب المجنس الذي كان بحاجة لمن يعينه بدلاً من أن يكون أحد أبرز عوامل رفع المستوى الفني لأداء المنتخب، فذكرنا بالمثل الشعبي الشهير حين كشف عن إمكانياتك المتواضعة، ليزيد كم العبء الثقيل على كاهل القائمين على اللعبة، ومواجهة تساؤلات وأسئلة ملحة بحاجة لأجوبة حول الطريقة التي تم فيها اختيار هذا اللاعب خاصة وأن اتحاد اللعبة يضم من أهل الخبرة الفنية والإدارية ما يضفي الكثير من المشروعية عليها، وبالتالي الوقوف على هذه المسألة بجدية وشفافية.. على أن التبرير، الذي صدع رأسنا به من الكثيرين، في هذه اللعبة وغيرها، بات محط استغراب وأكثر! وقضية اللاعب المجنس سلوياً تأخذ بنا إلى ميدان كرة القدم، وإن يكن في سياق آخر لكنه مشابه على صعيد الانتقاء والتجريب، ومنتخبنا الأول تم دعوة العديد من اللاعبين المحترفين في بلاد أوروبية، على فترات مختلفة، سرعان ما اتضح أن البعض منهم ليس بالصورة التي قدمت له عند الإقدام على دعوته، وكان الفشل في هذا الجانب مشهوداً في أكثر من حالة، ونهض السؤال عن كيفية اختيار مثل هؤلاء اللاعبين الذي لم يكونوا قادرين على تقديم أية إضافة حقيقية للمنتخب خلال مشاركاتهم المحدودة. ومن هنا كان التساؤل الدائم «أهل الخبرة» الذين يقومون بالمتابعة والإطلاع ومن ثم يوجهون بالاختيار ومدى جدوى ثمار هذا العمل على أرض الواقع، ليبقى البحث عن الأفضل هاجساً مستمراً لكل عشاق كرة المنتخب الذين يتمنون الأفضل ويتألمون للعثرات..!!

بالرغم من حجم المعاناة.. شباب الجهاد بالعلامة الكاملة

خلف: النجاح جماعي وعيوننا نحو النصف الآخر والظفر بالبطولة

| الحسكة- دحام السلطان

أثبت شباب كرة الجهاد أنه فريق من صنف الكبار ويستحق الاحترام والتقدير على الظهور المشرف الذي أنهى عليه استحقاقه الكروي لمرحلة الذهاب من الدوري، بحصول فتيان سفير الشمال على العلامة الكاملة، التي أعادت إلى الأذهان الذكريات والأيام الخوالي لتفوق الفريق الأبيض في الفئات العمرية الصغيرة، أيام حصولها على إمارة الدوري غير مرة في العقدين الأخيرين من القرن الماضي.

تفوق من رحم المعاناة

شباب الجهاد ورغم خروجهم من رحم المعاناة المزمنة، وهم الفريق الذي نافس فرق أندية الجيش والوثبة والكرامة والشرطة والوحدة والفرات، وتفوق عليهم بفوزه على جميع الفرق باستثناء خسارة وحيدة أمام الكرامة بهدف وحيد، وحصاده 15 نقطة، من فوز على الفرات بخمسة أهداف مقابل هدف، وعلى الشرطة بهدف دون رد، وفوز على الجيش وعلى الوثبة بذات النتيجة بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، وعلى الوحدة بثلاثة أهداف نظيفة، كلها كانت كفيلة لتجلسه على كرسي الصدارة وبرصيده 15 هدفاً وعليه ثلاثة أهداف فقط.

إعداد ضمن شروط

المدير الفني للفريق الكابتن عبد العزيز خلف بيّن في تصريح خاص لـ«الوطن»: أن الفريق الذي صعد إلى الدوري الممتاز في الموسم الماضي، سبقته فترة تحضير قصيرة دون مستوى الطموح اقتصرت على 40 يوماً فقط من على بدء الدوري الجاري، تم من خلالها وبالرغم من الظروف العصيبة التي يعيشها النادي، في ظل ضيق اليد وعدم وجود الملعب التدريبي الخاص بالفريق بشكل دائم، إعداد الفريق من خلال اعتماد شروط لبناء فريق قادر على المنافسة، وخلق توليفة في صفوفه من اللاعبين المميزين لجميع مراكز خطوط اللعب وإيجاد التوازن فيما بينها، ومن ثم العمل على توفير الدافع والحافز المعنوي كي يكونوا بحجم الدوري الممتاز، ومن ثم العمل على خلق توليفة الانسجام والتجانس والعوامل البدنية والنفسية والتكتيكية والعامل النفسي، على الرغم من واقع النادي وظروفه المادية القاهرة واللعب خارج الديار، والمعاناة المزمنة خلال فترة التحضير والاستعداد للدوري لعدم توافر الملعب التدريبي بشكل دائم.

رجال المراحل الصعبة

أضاف خلف: إنه على الرغم من الظروف المشار إليها استطاع شباب الجهاد وكما اعتاد عليهم أنصارهم أن يكونوا رجال كل المراحل الصعبة والظروف القاهرة، واستطاع الفريق أن يظهر بمظهر الفريق الذي خطف الأنظار إليه بشهادة جميع المراقبين والنقاد والخبراء الكرويين المتابعين للدوري، الذين بدورهم أشادوا بمستوى فريق صاعد حديثاً إلى الدوري الممتاز، وفوجئوا بالمستوى الذي استطاع أن يحقق حالة المنافسة ويحصل عليها وينتزع الصدارة ورصيد النقاط والأهداف من أقوى وأعرق فرق الدوري الكروي السوري، من خلال فريق عنيد وصبور ولديه لاعبون يمتلكون نبرة التحدي والحماس والقوة، ومن خلال مواهب استطاعت أن تفرض أسلوب لعبها على الخصم وتمكنت من خلق المساحات داخل ملعبه وتضييق المساحات داخل النصف المخصص له، والاتسام بالأداء الهجومي والتمسك بزمام المبادرة وذهنية التفوق العالية.

الصدارة نحو الإمارة

مدرب الفريق وضع في حسبانه أن الفريق الذي يمتلك القوة والعزيمة، سيكون بحجم مرحلة الذهاب للحفاظ على صدارتها والظفر بامارتها وهو أهل لذلك، استناداً إلى النزعة الهجومية التي يمتلكها الفريق وحالة الانضباط التكتيكي في خطوط اللعب والمراكز المؤثرة الأخرى، مع الأخذ بعين الاعتبار العمل على لحظ بعض نقاط الضعف ومعالجتها وتصحيح الأخطاء والعثرات التي طرأت على الفريق أثناء المباريات الفائتة، كما سيتم العمل على تعزيز نقاط القوة وتطويرها لدى الفريق في مرحلة العودة من الدوري، لأن العيون تتجه نحو البطولة وسنعمل كل ما بوسعنا على وضع ذلك في حسباننا، وهنا بدورنا كجهاز فني وتدريبي، نؤكد أن النجاح النصفي الذي وصلنا إليه، هو نتاج عمل جماعي وقد تحقق بفضل مؤازرة الإدارة ومساندتها للفريق والمتمثلة بشخص رئيس النادي الدكتور ريبر مسور وباللاعبين وذويهم وأنصار النادي، وبدورنا أيضاً لا يسعنا إلا أن ندعي جميع الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية كي تأخذ دورها أيضاً للوقوف إلى جانب الفريق ومؤازرته في مرحلة الحسم المقبلة، لأن النجاح سيكون جماعياً وهو مناسبة مهمة لإعادة أيام الجهاد الوردية التي كان فيها الفريق بعبعاً مهاباً فوق العادة لسنين خلت.

لوحة أبطال الذهاب

مثل الفريق كل من أشرف الهرات في المرمى، ومن اللاعبين: جاك قومي، محمد عبدو، إيفان محمد، محمود جلتك محمد، حسين إبراهيم، دلدار عبد الله، زيد الخلف، مراد عنترات، إسماعيل عيسى، مهند المشعان، ديار يوسف، أمير أمير، محمد معشوق، ليث الناصر، محمد محمود، سيبان محمود، إبراهيم قاسم، محمد الحسيني، روماف أيوب.

مصطفى الأحمد ومنير كجو مساعدين للمدرب، وعبد الكريم أوصمان مدرباً للحراس، ونسيم عبد الله إدارياً، وعصمت خلف مشرفاً إدارياً.

في رابع الدوري الكروي الممتاز.. الفتوة في خبر كان

الكرامة يسير في الصدارة وحيداً وحطين تنفس الصعداء

الشرطة أول فوز والشعلة أول خسارة والبحارة سعداء

| ناصر النجار

مباريات الجمعة من الدوري الكروي الممتاز سارت كما تشتهي سفن الكرامة، حيث حقق فوزاً متوقعاً على ضيفه الشعلة بهدف يتيم، فاستمر في الصدارة منفرداً، بينما تلقى الشعلة أول خسارة له هذا الموسم.

حطين تنفس الصعداء بفوز مبين وصريح على ضيفه الوثبة بهدفين، الفوز وضع الحوت في الوصافة وهو ينتظر لقاء الوحدة المؤجل ليتصارع مع الكرامة على الزعامة، على حين كانت خسارة الوثبة بنظر أهلها كارثية فجّرت استقالة المدرب وفرضت العقوبات على اللاعبين.

الشرطة حقق فوزاً متأخراً على الفتوة، والهدف الذهبي كان بمنزلة طوق نجاة للفريق الذي قدم مباراة أفضل من ضيفه وأضاع من الفرص الكثير ليكون الفوز عادلاً ومستحقاً، لا يمكننا هنا التأكيد أن خسارة الفتوة كانت سبباً في هدم أركان النادي، فالأمور في النادي باتت في خبر كان، ومن تولى النادي في الفترة الماضية تبين أن كل ذلك كان مؤقتاً من أجل سفرة سلطنة عمان، وعندما انتهت هذه المشاركة انتهى كل شيء، وصار النادي وحيداً بلا ربان ولا إدارة ولا مدرب!

من الناحية النظرية فإن تعادل جبلة مع الطليعة في حماة يبدو أمراً منطقياً، لكن كلا الفريقين أحبط بهذا التعادل، فلا الطليعة استمر في حضوره التصاعدي ولا جبلة خرج من أزمة النتائج السلبية.

أمس في الاذاقية استمرت نظرية الهدف الواحد، فحقق تشرين بهدفه الأوروبي كل ما يتمنى وفاز على ضيفه الجيش بهدف وحيد.

وبقيت مباريات الوحدة مؤجلة، فاستراح فريق أهلي حلب في هذه المرحلة، وبعض تفاصيل المباريات وأحداثها وآثارها نوردها بالتقرير التالي.

من فوز تشرين على الجيش

كرة الثلج

موضوع نادي الوحدة الذي سنتناوله في عدد الغد بدأ يلقي بظلاله السوداء على اتحاد كرة القدم، الذي عجز عن إيجاد حلّ محلي لمشكلة النادي وميزانية الفريق، وبدأت الأندية تتذمر من هذه الحالة لانعكاساتها السلبية على الدوري، بل إن رئيس لجنة المسابقات كان يتحفنا كل أسبوع بالتأكيد على أن الوحدة سيلعب في هذه المرحلة، وتوالت المراحل دون أن يلعب الوحدة، ما حدا برئيس لجنة المسابقات للاستقالة من منصبه احتجاجاً على هذه التأجيلات كما صرح في مجالسه الخاصة، لكن العالمين بخواطر الأمور تحدثوا عن أمور أكثر وأصعب، ما يؤكد وجود أزمات خفية داخل قبة الفيحاء ستتناولها لاحقاً.

أزمة إدارة

عاد نادي الفتوة إلى المربع الأول بعد أن استقالت لجنة الإنقاذ تباعاً وكان آخرهم مدلول العزيز الذي قدّم استقالته مساء الجمعة في بث مباشر نقلته صفحة النادي الرسمية وأفاض فيه بالحديث طويلاً. وضع نادي الفتوة يختصر في كلمتين، الأولى أن الأمور في النادي موكلة إلى غير أهلها، ووجود هؤلاء الداعمين كان بسبب مالهم وليس بسبب خبرتهم الكروية التي لا يملكونها.

كان من الأجدى والأنفع لهؤلاء أن يحافظوا على استقالتهم الأولى عند نهاية الموسم الماضي، لكنهم بقوا بين داخل وخارج، حتى فسرها بعض المقربين من النادي أنها كانت لغايات شخصية بحتة، فوجود البعض في النادي استفاد منه شخصياً لأسباب لا نود ذكرها، وأخرها السياحة والسفر التي تجلت في المشاركة الاسيوية وكانت كلها «خبط عشواء» لم يجن منها النادي إلا المزيد من الفوضى والاضطراب وسوء العمل والإدارة، فكيف تلعب هناك بفريق فيه عشرة محترفين ومدربين لا أحد يعلم سيرتهم الذاتية، ونبقي على الفريق الرئيسي ومدربه في سورية وهو الذي سيدافع عن ألوان الفريق في المسابقات الرسمية.

اليوم يتركون النادي وسط العواصف وفي منتصف الطريق وهم يحرجون اللجنة التنفيذية في دير الزور والاتحاد الرياضي العام في وقت لا تحتاج فيه رياضتنا المزيد من الأزمات.

وهذا يفسر الاعتماد على الداعمين الذين يتصرفون بالأندية على هواهم دون أي ضوابط ثم يرحلون من دون إذن أو دستور «كما يقال» ولا أحد يسألهم ماذا فعلتم؟

نحن أمام قصة مزعجة للغاية، فالفتوة ليس دكاناً، هو مؤسسة رياضية تتبع لجهة حكومية تعنى محافظة كاملة، والتعامل بمثل هذه الامبالاة لدرجة التخريب يستوجب المساءلة والمحاسبة، والغريب أن هذه الإدارة المستقيلة أقالت المدرب إسماعيل السهو قبل المباراة الأخيرة مع الشرطة «بحجة ما عنده شيء» يقدمه للفريق والمشكلة أن من يقيّم المدرب ليس مدرباً ولا فنياً ولا علاقة له بكرة القدم من بعيد أو من قريب! لكن الأغرب ما حدث فعلاً، فإذا كنتم ستستقيلون وقد عقدتم العزم على ذلك، فلماذا صرفتم المدرب قبل المباراة وتركتم الفريق يخوض مباراة الشرطة بلا مدرب؟ اليوم يحضر لنا السؤال التالي: من سيتابع أمور النادي إدارياً ومالياً وفنياً؟!

أين الوفاء؟

عندما نتحدث عن مدرب الفتوة إسماعيل السهو فإننا نتحدث عن مدرب أخلص في عمله، وهو مظلوم بكل الاعتبارات، وعندما تخلى كل أبناء النادي المدربين عن تولي تدريب الفريق لأسباب مالية في معظمها، فإن السهو بقي صامداً مخلصاً، وعلينا أن نتذكر أن للسهو بصمات واضحة وفضلاً في فوز الفتوة ببطولة الدوري في الموسم الماضي، فعندما استقال أيمن الحكيم كانت المباراة المهمة مع حطين في اللاذقية وكان حطين المطارد الوحيد للفتوة وكانت نقاط المباراة مضاعفة، وكان الفتوة خارجاً من هزيمة صعبة أمام الكرامة، السهو تصدى للمهمة بشجاعة وحسم كل قول عن البطولة وفاز على حطين بأرضه وأمام جمهوره، ليستلم الفريق عمار الشمالي على طبق من ذهب، وعندما تخلى كل أبناء الفتوة عن النادي تصدى وحيداً للمهمة وجمع اللاعبين دون وجود إدارة وبدا يدربهم، وعندما صار وقت الاستحقاق الاسيوي قيل له: مكانك في الشام، ولا مكان لك في سلطنة عمان! وعلى ما يبدو أن مزمار الحي لا يطرب، وأن إدارة النادي المستقيلة لا تعرف معنى الوفاء، وكان الأجدى بها أن تصطحبه معها إلى عمان من باب التكريم على الأقل.

الحلول في نادي الفتوة يجب أن تكون جذرية، ولنسّ أنه بطل دوري وحامل لقب كأس الجمهورية، البداية من الصفر ليست عيباً، والاعتماد على أبناء النادي ليست فكرة خاطئة، والتوجه اليوم إلى القواعد هو أفضل الحلول مهما كانت النتائج الحالية هذا الموسم وفي الموسم القادم.

الوجه الآخر

موضوع استقالة المدربين باتت ركناً من أركان الدوري الكروي الممتاز وأحد صفاته السلبية، ولا يمكننا الحديث عن الدوري دون أن تكون لهذه العلة النصيب الأوفر من الأحاديث، ولم يعد يجدي مع استمرار هذه الحالات أي نصائح أو تذكير، ودوماً أنديتنا تدور في حلقة مفرغة، ومدربونا يعترفون أن مهامهم في الأندية مؤقتة، حتى إن بعضهم كان يقول: أتي إلى النادي بحقيبة صغيرة وأضعها دوماً خلف الباب، لأن قرار الرحيل سيصدر في أي وقت! العمل الكروي الناجح يلزمه استقرار إداري وفني، وهذا ما تفتقده أنديتنا بل كرتنا، ولو أن كل ناد احتفظ بمدربه الذي اختاره بمطلق حريته ورغبته فربما حصل على النتائج الملموسة في الموسم الثاني أو الثالث.

نهضة كرة القدم يلزمها استقرار فني، وعلى الأغلب فإن غياب الاستقرار هذا نابع من أمور عدة، أولها: ضعف شخصية إدارات الأندية، ثانيها: افتقاد هذه الإدارات للخبرة الفنية المطلوبة، ثالثها: الواسطة والصحبة في اختيار المدربين، فهذا صاحبنا، وذاك أوصى به فلان، رابعها: كل مدرب قائم على رأس عمله، هناك مجموعة من الأشخاص تتصيد عمله، والغاية هنا متفاوتة من ناد لآخر، ومن مدرب لغيره، لكن الصيد في أنديتنا دخل مرحلة الاحتراف وبات ماركة مسجلة.

أهلي حلب قدم أول استقالة وكانت لمدربه حسين عفش، أغلب محبي النادي لاموا الإدارة على اختيارها للعفش لأنه بلا إنجازات وخصوصاً أنه أت من فريق احتل ثامن دوري الموسم الماضي، الإدارة أعادت أحمد هواش، والسؤال: لماذا لم يستمر الهواش وقد حقق المركز الرابع في الموسم الماضي بتشكيلة أغلبها من الشباب والمواهب؟ هل هو خطأ إداري أم سوء تقدير، بهذا القرار خسر النادي خمس نقاط مهمة قد تكلفه بطولة الدوري! من وجهة النظر العامة فإن استقالة معن الراشد من تدريب فريق الوثبة لا مبرر لها في هذا التوقيت المبكر من عمر الدوري وذلك لأسباب كثيرة منها أن الخسارة مع حطين على أرضه وبين جماهيره منطقية، وحطين ليس أي فريق، فقد أعدت إدارة النادي فريقاً هدفه البطولة وليكون بين الكبار.

ويمكن الإشارة إلى أن فريق الوثبة ينقصه بعض اللاعبين المصابين وإذا رجعنا إلى نتائج الفريق في المباريات السابقة فهي مقبولة إن لم تكن جيدة، فقد فاز على أهلي حلب 1/صفر، وتعادل مع تشرين في الاذاقية ومع الطليعة في حماة وكلا التعادلين 1/1.

لا نعرف ماذا تريد إدارة النادي من مدربها، هل تريده ألا يخسر؟ وهذه المعادلة صعب تحقيقها مع كل فرق العالم ومدربيها، ومباريات الدوري فيها احتمالات الفوز والخسارة والتعادل، وهذا ما يجب أن تعترف به إدارات الأندية وتؤمن به.

أخيراً لا نعرف إذا كانت استقالة الراشد لدواع فنية أم ناجمة عن خلافات مع الإدارة، أم إن هناك من يتصيد به ويكيد له للإطاحة به وهو أمر وارد جداً، لأنها من يوميات كرتنا.

هدف واحد

في التعليق على مباريات هذا الأسبوع نجد أن الكرامة حقق المراد من خلال فوزه الضئيل لكن إذا أجرينا مقاربة بين الفريقين فإن المباراة يجب ألا تنتهي بهدف الفوز فقط، فالكرامة الذي يملك أكثر من سلاح في المباراة، إضافة لنوعية جيدة من اللاعبين هم هامش واسع على دكة الاحتياط لم يتمكن من الفوز إلا بعد أن لعب الشعلة بعشرة لاعبين كامل الشوط الثاني، فأيهما يستحق المدح والإشادة؟

ودوماً نقول إن سياسة الهدف الواحد في المباراة غير مجدية، فهل يجد أبناء الكرامة حلاً لهذا التواضع الهجومي، قبل ألا ينفع هذا الهدف يوم الشدة؟

الطليعة حتى الآن لم يخسر، وهو عمل جيد بالمطلق، لكن علينا أن ننظر إلى التعادل على أنه أهون من شرّ الخسارة، ولكن ثلاثة تعادلات تساوي فوزاً وخسارتين، وهذه المعادلة يجب أن يعيها أبناء إعصار العاصي حتى لا تضيع جهودهم بخسارات ناجمة عن التعادل.

فريق جبلة لم يحقق حتى الآن التوازن المطلوب وهو بعد أربع مباريات لم يصل إلى الفوز فيها، ربما يحتاج وقتاً أكثر للانسجام في الدوري، وأنصار النوارس يخشون أن يطول انتظارهم، ورشحت تقارير عن إقالة الكادر الفني.

حطين أقلع بالفوز وصار وصيفاً وبقي له مباراة مؤجلة مع الوحدة إن فاز بها فإنه سيهدد الكرامة ويقضّ مضجعه، أبناء الحوت أعلنوا الأفراح وما أجمل أن تنام نصف الاذاقية فرحة وسعيدة.

الشرطة تنفّس الصعداء آخر الوقت، الفوز جاء بوقته المناسب، وإضاعة الفرص الكثيرة يجب أن تلاقي الحل حتى لا يبقى هذا الفوز يتيماً.

تشرين استحق الفوز قياساً على مجريات المباراة، لكن اللوم يلقى على العديد من لاعبيه الذين تعاملوا بخيلاء مع الفرص المتاحة وما أكثرها، وحسب مجريات الشوط الأول توقع المراقبون أن يسجل البحارة أكثر من هدف ولكن كان ما كان، وهذه النقطة تستوجب المعالجة ليس في تشرين فقط بل بكل الأندية.

الجيش لم يكن سيئاً في المباراة، انكفأ في الشوط الأول وهاجم في الشوط الثاني ولم يستطع لاعبوه استغلال الفرص المتاحة فكانت الخسارة الثالثة في أربع مباريات، ولابد من حلول حتى لا يعيد الفريق سيرة الموسم الماضي.

هزة جديدة للمدرب غواردیولا في الملاعب الإنكليزية

| الوطن

صحيح أن مانشستر سيتي تعرض لأربع خسائر متتالية وكانت أمام توتنهام في كأس الرابطة ثم أمام بورنموث في الدوري الإنكليزي ثم أمام سبورتنغ لشبونة في دوري الأبطال فبرايتون في الدوري ولكنها كلها كانت خارج قواعده، ولكن الخسارة الثامنة أمس الأول أمام توتنهام لم تكن عادية والسبب أنها كانت الأثقل للمدرب غواردیولا أمام جماهير السيتيزينز منذ توليه المهمة موسم 2017/2016 وبلغت أربعة أهداف دون مقابل، ليكون المدرب الإسباني الذي يصنفه الكثيرون في خانة الأفضل في العالم قد تجرع خمس هزائم متتالية وهذا لم يحصل في مسيرته التدريبية.

اللافت أن المدرب جدد عقده في مانشستر سيتي ولدى سؤاله عن السبب قال: لأن الفريق لا يمر بمرحلة مثالية ومن غير المنطقي مغادرة الفريق وهو في مرحلة محنة.

وعقب الخسارة الأخيرة أوضح أنه لم يفقد ثقته بالفريق ولو ثانية واحدة ووعد بتصحيح المسار أمام فينورد في دوري الأبطال ثم أمام ليفربول يوم الأحد المقبل برسم المرحلة الثالثة عشرة من الدوري والتي يراها الكثيرون شبه مفصلية لمانشستر سيتي إذا أراد العودة إلى المنافسة.

السيتي لا يستسلم وهذا لمسناه خلال موسم 2019/2018 عندما تأخر بفارق سبع نقاط خلف ليفربول واستطاع التتويج، وفي الموسم قبل الماضي حقق أرسنال بفارق مريح ولكن الكلمة الفصل كانت للسماوي في نهاية المطاف، وفي الموسم المنصرم كان ليفربول وأرسنال بموقف أفضل ونقاط أعلى ولكن غواردیولا عرف كيف يصل إلى خط النهاية في المقدمة.

الخسارة بأربعة أهداف هي الأولى على مستوى الدوري بملعب السيتي ولكنها الثانية في مسيرة غواردیولا أمام جماهيره وكانت الأولى أمام ريال مدريد في نصف نهائي دوري الأبطال 2014 عندما خسر مدريدياً لبايرن ميونيخ، وتبقى المرة الوحيدة التي تلقى فيها خمسة أهداف أمام ليستر في دوري 2021/2020 ولكن ذلك كان خارج أرضه.

الموسم ما زال طويلاً وفقدان النقاط في البداية قد يكون سبباً لضياع اللقب وفي اتجاه آخر فإن البداية القوية لأي فريق ليست معياراً لأن العبرة في النهايات، مع أن البداية القوية تكون عاملاً مساعداً ولكن ليس كافياً.